

الناشر : رويترز

لينك المقال : <https://www.reuters.com/article/us-usa-trade-tariffs-un/u-s-china-tariff-hike-would-trigger-downturn-trade-diversion-u-n-idUSKCN1PT1SA>

عنوان المقال : -

زيادة التعريفات الجمركية بين أمريكا والصين قد تسبب الإنكماش ، تحويل التجارة

الكاتب : توم مايلز

ترجمة المقال :

قد تؤدي الخطط الأمريكية الرامية الى زيادة التعريفات الجمركية علي الصين الشهر القادم قد تؤدي الي حدوث تباطؤ إقتصادي ، وتعطي الفرصة لدولا أخرى للإستحواذ علي 200 مليار دولار من صادرات الصين .

في دراسة أجريت بواسطة وكالة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) قالت في يوم الإثنين إن الولايات المتحدة قامت بجباية أعباء إضافية بنسبة 10% و 25% علي سلع صينية بقيمة 250 مليار دولار خلال العام الماضي وذلك كعقوبة علي ما أسمته "الممارسات التجارية الغير عادلة" ، كما أن التعريفات بنسبة 10% من المتوقع ان ترتفع الي 25% ما لم يكن هناك تقدم ملموس للوصول الي اتفاق تجاري بحلول الأول من مارس .

"الآثار ستكون هائلة" قالت باميلا كوك هاميلتون رئيسة التجارة الدولية في UNCTAD حيث قالت في مؤتمر صحفي "ستكون الآثار المترتبة على نظام التجارة الدولي بأكمله سلبية إلى حد كبير" . وقالت إن رفع الرسوم الجمركية في الولايات المتحدة والرد الانتقامي من جانب الصين سيؤديان إلى حدوث انكماش اقتصادي بسبب عدم الاستقرار في السلع والأسواق المالية ، في حين أن تحركات الشركات للتكيف من شأنها أن تضغط على النمو العالمي.

"ستكون هناك حروب عملات وتخفيض قيمة العملة ، وتضخم مصحوب بركود يؤدي إلى فقدان الوظائف وارتفاع معدلات البطالة ، والأهم من ذلك ، إمكانية حدوث تأثير العدوى ، أو ما نسميه تأثيرًا رجعيًا ، مما يؤدي إلى سلسلة من الإجراءات الأخرى المشوهة للتجارة".

وقالت إن البلدان الأصغر والأفقر ستكافح من أجل مواجهة هذه الصدمات الخارجية. من شأن ارتفاع تكلفة التجارة بين الولايات المتحدة والصين أن يدفع الشركات إلى الابتعاد عن سلاسل التوريد الحالية في شرق آسيا ، ولكن تأثير الرسوم لن يفيد الشركات الأمريكية بشكل أساسي.

وقالت الدراسة ان الشركات الامريكية ستستحوذ على 6 بالمئة فقط من الصادرات الصينية المتضررة والبالغة 250 مليار دولار بينما ستحتفظ الشركات الصينية بنسبة 12 بالمئة على الرغم من ارتفاع تكلفة التجارة.

وستحصل دول أخرى على ما يقدر بنحو 82 في المائة من قيمة الصادرات الصينية البالغة 250 مليار دولار و 85 في المائة من 85 مليار دولار من صادرات الولايات المتحدة التي تأثرت بالتعريفات.

"سيحصل الاتحاد الأوروبي على 70 مليار دولار من التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وستحصل اليابان والمكسيك وكندا على أكثر من 20 مليار دولار لكل منهما.